

کان یا ما کان صیلم الشمال



الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

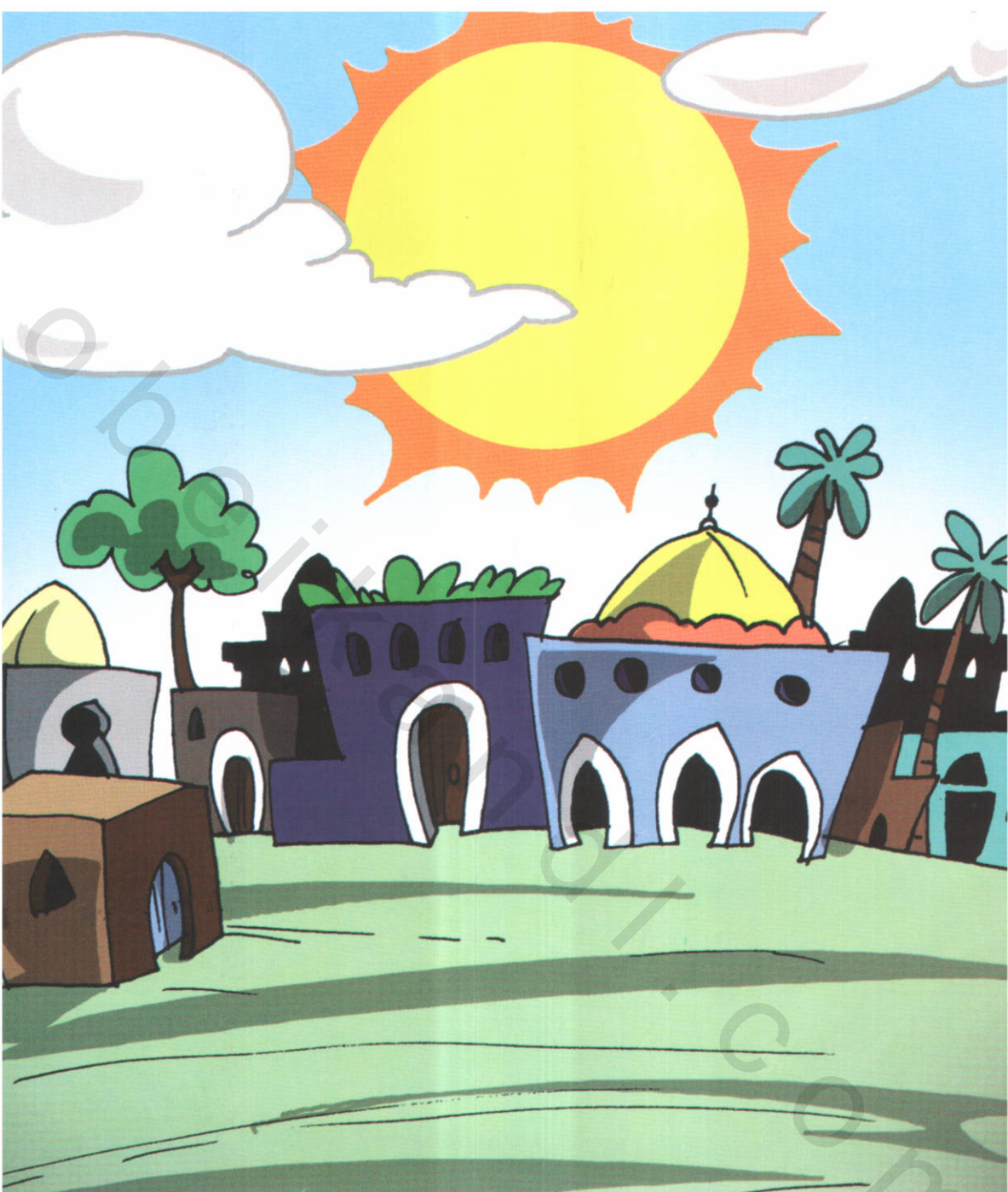
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432

E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



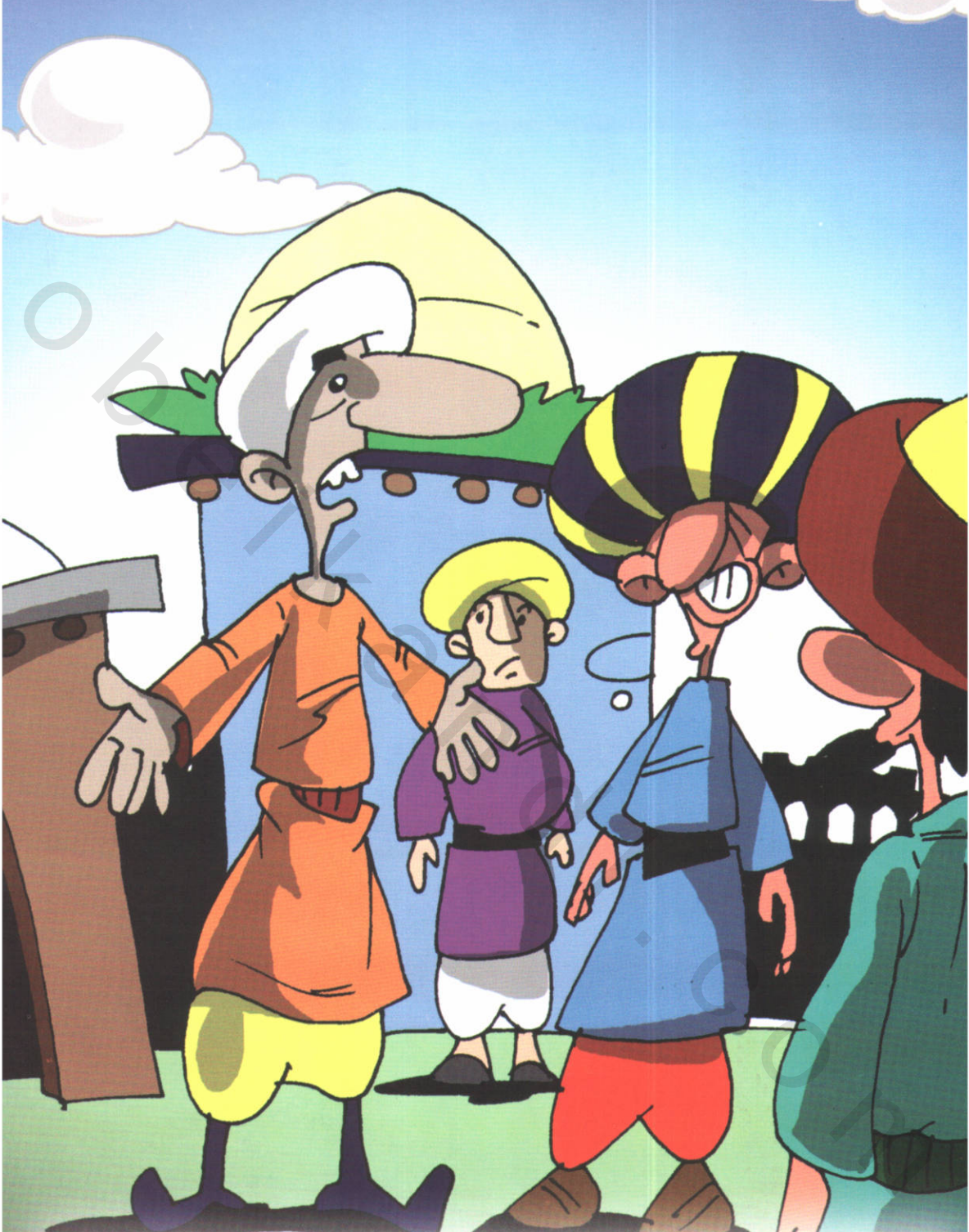
كَانَ يَا مَا كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ قَرْيَةً نَائِيَةً جَمِيلَةً تَعِيشُ
بِسَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ ..



وَلَمْ يَكُنْ يُعَكِّرْ صَفْوَةَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ سِوَى لَصٍّ بَغِيضٍ
يَأْتِي فِي اللَّيْلِ .



إِنَّهُ الشَّعْلَبُ الْمَاكِرُ؛ يَنْتَظِرُ نَوْمَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَسْرِقُ
الدَّجَاجَ وَيَمْضِي بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَرَقَ دَجَاجَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ ..



اجْتَمَعَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ ، وَقَرَّرُوا وَضَعَ حَدٍّ لِتِمَادِي هَذَا الشَّعْلَبِ .



فَقَالَ أَحَدُهُمْ : لَقَدْ اخْتَرَعْتَ مِنْذُ فَتْرَةٍ قَرِيبَةٍ قَنَابِلَ تَنْفَجِرُ
بِمُجَرَّدِ إِزَالَةِ مَا فَوْقَهَا ؛ فَمَا رَأَيْكُمْ أَنْ نَضَعَ الْقُنْبُلَةَ تَحْتَ
دَجَاجَةٍ وَنَضَعَهَا فِي طَرِيقِهِ ؟ ..



وَأَفَقَ الْجَمِيعُ عَلَى الْفِكْرَةِ الذَّكِيَّةِ ، وَذَهَبَ الرَّجُلُ وَقَامَ
بِتَنْفِيذِ الْخُطَّةِ تَمَاماً ..



وَصَلَ الثَّغْلُ إِلَى الدَّجَاجَةِ وَقَالَ : مُمٌ.. دَجَاجَةٌ شَهِيَّةٌ

مَشُوِيَّةٌ؟! يَا لَهَا مِنْ غَنِيْمَةٍ!..

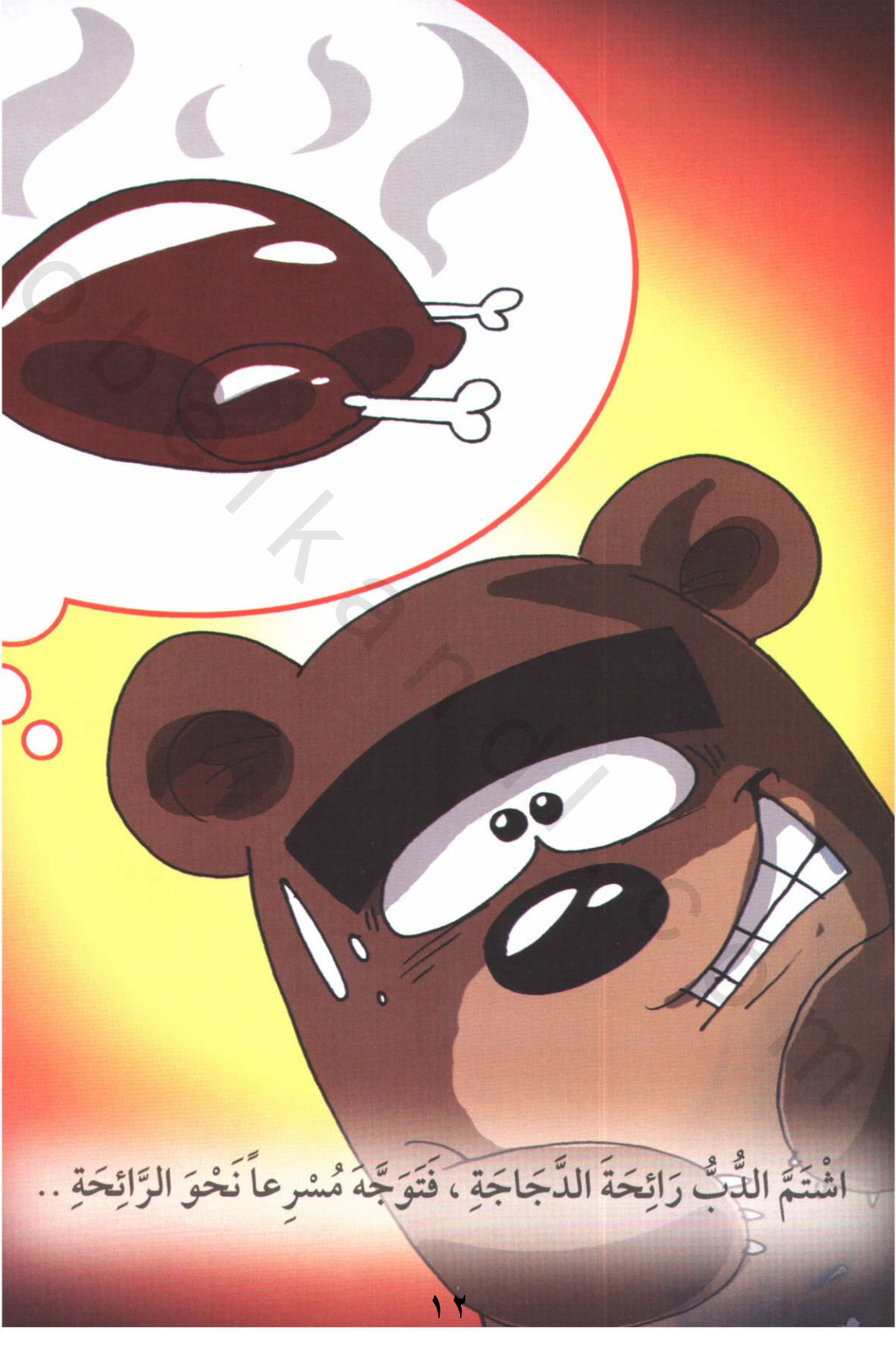


وَلَكِنَّ السَّعْلَبَ عَادَ لِلتَّفَكِيرِ .. كَيْفَ يُمَكِّنُ لِدَجَاجَةٍ أَنْ
تَكُونَ مَشْوِيَّةً ، وَمَوْضُوعَةً بِسُهُولَةٍ فِي طَرِيقِي ؟!
لَا بُدَّ أَنْ فِي الْأَمْرِ سِرٌّ .



وَفِي نَفْسِ الْأَثْنَاءِ كَانَ الدُّبُّ يَسِيرُ فِي الْغَابَةِ جَائِعًا هَائِبًا

بَاحِثًا عَنْ طَعَامٍ ..



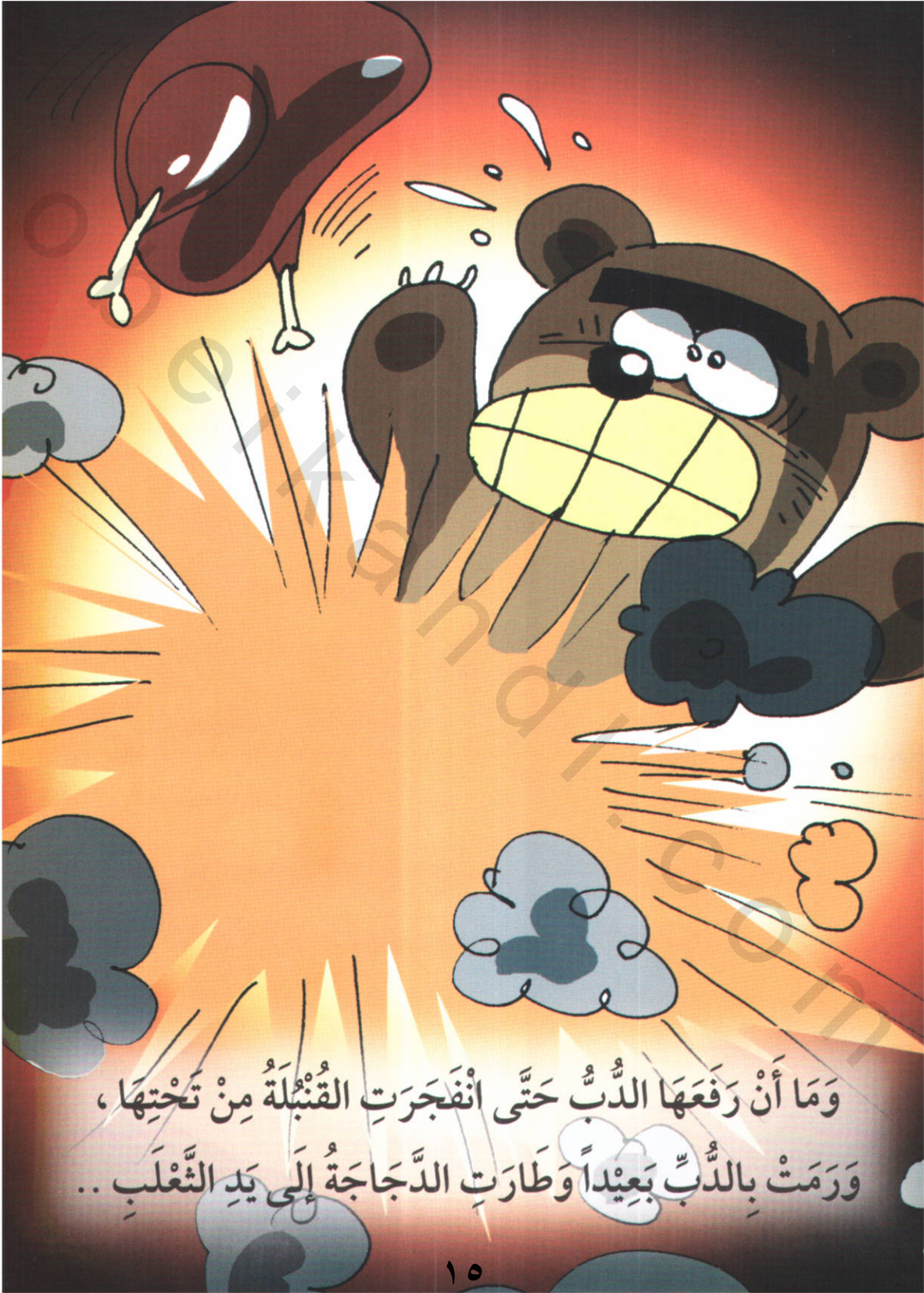
اشْتَمَّ الدُّبُّ رَائِحَةَ الدَّجَاجَةِ ، فَتَوَجَّهَ مُسْرِعاً نَحْوَ الرَّائِحَةِ ..



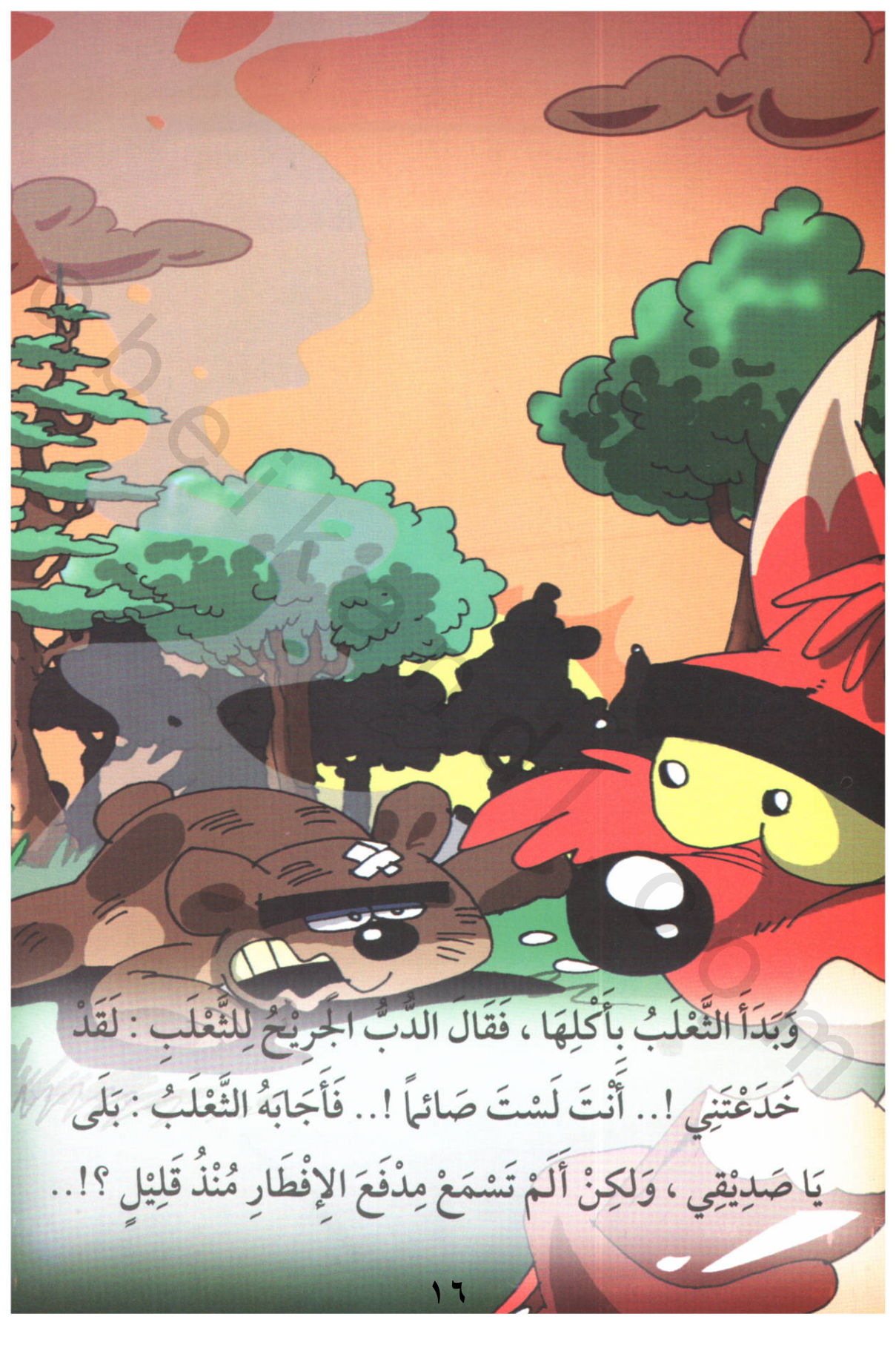
لَا حَظَّ الشَّعْلَبُ الدُّبَّ قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ ، فَخَطَرَتْ بِبَالِهِ خُطَّةٌ
خَبِيثَةٌ عَلَى الْفَوْرِ ..



قَالَ الدُّبُّ: لِمَنْ هَذِهِ الدَّجَاجَةُ؟ قَالَ الثَّعْلَبُ: هِيَ لِي،
وَلَكِنِّي صَائِمٌ تَفَضَّلْ وَكُلْهَا..



وَمَا أَنْ رَفَعَهَا الدُّبُّ حَتَّى انْفَجَرَتِ الْقُنْبُلَةُ مِنْ تَحْتِهَا ،
وَرَمَتْ بِالذُّبِّ بَعِيداً وَطَارَتِ الدَّجَاجَةُ إِلَى يَدِ الثَّغْلِبِ ..



وَبَدَأَ الثَّغْلُبُ بِأَكْلِهَا ، فَقَالَ الدَّبُّ الْجَرِيحُ لِلثَّغْلُبِ : لَقَدْ
خَدَعْتَنِي !.. أَنْتَ لَسْتَ صَائِئاً !.. فَأَجَابَهُ الثَّغْلُبُ : بَلَى
يَا صَدِيقِي ، وَلَكِنْ أَلَمْ تَسْمَعْ مِدْفَعَ الْإِفْطَارِ مُنْذُ قَلِيلٍ ؟ !..